الحركة المسكونية

1- اللقاء مع كرسي القسطنطينية والأرثوذكس الخلقيدونيين:

الرحلة الأولى التي قام بها قداسة البابا إلى أوربا وآسيا، كان لها تأثيرها في تعميق العلاقات مع الكنائس الأرثوذكس البيزنطية،

مثل كنائس روسيا ورومانيا وبلغاريا، وسوريا ولبنان. وكانت زيارة تاريخية إذ أنه لأول مرة منذ15 قرنًا تلاقت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية مع كرسي القسطنطينية، حيث تقابل البابا شنوده في إسطنبول مع البطريرك المسكوني الأنبا ديمتريوس.

وفي هذه الرحلة تقابل قداسته مع رئيسي كنيستي الأرمن الأرثوذوكسيتين. الكاثوليكوس فاسكين في أرمينيا، والكاثوليكوس خورين في أنتلياس كما تقابل مع البطريرك مكسيموس حكيم رئيس كنيسة الروم الكاثوليك في سوريا ومصر.

2- اللقاء مع كنيسة روما في الفاتيكان:

كان ذلك في مايو1973، ومن ثمار هذا اللقاء البيان المشترك الذي وقعه رئيسا الكنيستين (البابا بولس، والبابا شنوده). ومن ثماره أيضًا لجنة الحوار المشترك التي ماتزال تعمل للوحدة المسيحية.

3-العمل المسكوني في الرحلة إلى أمريكا:

كانت فرصة للقاء مع جميع الكنائس الكاثوليكية واليونانية والبروتستانتية هناك مع معاهدها الدينية... مع لقاء آخر بمجلس كنائس أمريكا، كفرع من مجلس الكنائس العالمي.. واللقاء أيضًا مع أساتذة معهد فلاديمير.

وكانت لكل هذه اللقاءات آثارها البعيدة المدى في العمل المسكوني، مما أشادت به هذه الكنائس، وأشاد بها رؤساء المدن والجامعات.

4- لقاءات البابا مع وفود الكنائس:

في كل الرحلات القادمة إلى مصر يستقبل البابا ممثلي الكنائس المختلفة، ويتحدث إليهم بنفسه في العمل المسكوني والوحدة المسيحية.

وكثير منهم يحضرون اجتماعه الأسبوعي بالإكليريكية، وكل هذه اللقاءات تعمق المحبة بين الكنيسة القبطية وسائر الكنائس.

5- اللقاءات مع الكنائس الأخرى في مصر:

سواء الأقباط الكاثوليك أو الروم الكاثوليك، أو الإنجيليين أو الأسقفيين، أو باقي الكنائس الأخرى، مع الزيارات المتبادلة، واللجان المشتركة. ولقاء مع المجمع المقدس للأقباط الكاثوليك، وسنودس الإنجيليين، كذلك الاشتراك معًا في بعض الأنشطة مثل: أسبوع الكتاب المقدس، وأسبوع الصلاة العالمي.

6- مشاركة الكنيسة القبطية في العمل المسكوني:

صارت الكنيسة القبطية لها منصب نائب الرئيس في مؤتمر كنائس كل أفريقيا، ومنصب الرئيس في كنائس الشرق الأوسط، وصار منها سكرتير عام المعاهد الدينية في الشرق الأوسط.

مقال لقداسة البابا شنوده الثالث - بمجلة الكرازة - السنة الثامنة (العدد السابع والأربعون) 25-11-1977م